

قول ابن مسعود في هذا الباب

ص (وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: " اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم "). س 17 (أ) ما مراد ابن مسعود بالاتباع والابتداع. (ب) وماذا كفوا في قوله: فقد كفيتم؟ ج 17 (أ) أي اتبعوا سنن الرسول وخلفائه، وسيروا على نهجهم، ولا تبتدعوا في الدين وتزيدوا فيه من قبل أنفسكم باستحسان عقولكم، فتضيفون إليه بعد كماله ما ليس منه. (ب) (فقد كفيتم) أي: كفاكم الرسول وخلفاؤه الاستحسان، وأراحوكم من الرأي والنظر، وهذا الأثر والحديث قبله دلالتهما ظاهرة في الأمر باتباع السلف وتقليدهم، سواء في الأصول والعقائد أو في الفروع.